الأخبار
al-akhbar
الجمعة 2014-05-30 العدد 2305
5

تقرير

مقر جديد لـ«معهد عصام فارس» في الأميركية

افتتح أمس «معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية» في الجامعة الأميركية في بيروت، مقره الجديد الدائم داخل حرم الجامعة. وبني المقر الجديد الذي صممته المهندسة العراقية زها حديد، الطالبة السابقة في الأميركية، بمنحة من نائب رئيس مجلس الوزراء السابق عصام فارس. ومثّل مايكل عصام فارس والده في حفل الافتتاح، وحضر نواب ووزراء وسفراء حاليون وسابقون. وألقى رئيس الجامعة بيتر دورمان كلمة قال فيها إن «المبنى تأكيد عتيد لكوننا جامعة لا تبقى أسيرة الزمان والمكان، بل تقارع التفكير التقليدي وتسوق التغيير والأفكار الجديدة». ونوّه رئيس مجلس أمناء الجامعة فيليب خوري بفارس، فيما قالت حديد إن «تصميم المعهد يجعل منه مفترق طرق، وملتقى ثلاثي الأبعاد، وفضاء لطلبة الجامعة وأساتذتها وباحثيها وزوارها».

أما مدير معهد عصام فارس، رامي خوري، فنوّه بمنجزات المعهد، مؤكّداً أن «ما تم إنجازه حتى اليوم هو البداية فقط. ونريد في السنوات المقبلة أن ينضم معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية إلى مصاف الأسماء العالمية من مثل مؤسسات روكفلر وتومبسون وكارنيغي».

وختاماً، ألقى فارس كلمة عبر شاشة أشار فيها إلى أن «المعهد يتعاطى قضيتين أساسيتين، هما السياسات العامة والشؤون الدولية، ويجدر بكليتهما خدمة المصلحة العامة، وتقوية الدولة، وتطوير مواطنين فاعلين، وتعزيز حقوق الإنسان». وتابع: «في اللحظة التي نحن فيها في أمس الحاجة، سمحنا للقوى الإقليمية والدولية باستغلالنا، للاستفادة من ضعفنا، وتحقيق أجندتها على حسابنا. لقد فشلنا في استخدام النظام الدولي لتعزيز مصالحنا، ونادرا ما قاربنا الشؤون الدولية بموقف موحد. لم نفهم سياسات القوى الأجنبية قط، وخدعنا أنفسنا بالتفكير إن في إمكانها إنقاذنا من أخطائنا ومن نزاعاتنا الداخلية. قلما يقوم العالم العربي بمبادرة، وغالبا ما يقوم برد فعل على الأحداث الدولية، ويلقي باللائمة على الغير في المشاكل التي يتخبط فيها».

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"